مقتل الحسين عليه السلام

من

أمالي السيدين

الإمام أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن
القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (ت ٤٢٤ هـ)
في أماليه المعروفة «تيسير المطالب»

والإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر بن
عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (ت ٤٧٩ هـ)
في أماليه «الإثنينية» و«الخميسية»

استخرجه وبوبه وخرج أحاديثه وقدم له

عبد الرزاق بن محمد حسين حرز الدين

www.ketab.ir

▼

مقتل الحسين عليه السلام من أمالي السيّدين

عبدالرزّاق محمّد حسين حرزالدين

منشورات دليل‌ما

الطبعة الأولىٰ : ١٤٣١ هـ.ق ـ ١٣٨٩هـ.ش.

طبع في: ١٥٠٠ نسخة

المطبعة: نگارش

السعر مُجلّداً: ٢٨٠٠ تومان

شابك (ردمك): ٠ ـ ٦٣٣ ـ ٣٩٧ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨

العنوان: ايران، قم، شارع معلم، ساحة روح الله، رقم ٦٥

هاتف وفكس: ٧٧٣٣٤١٣، ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١+)

صندوق البريد: ١١٥٣ ـ ٣٧١٣٥

info@Dalilema.com

WWW.Dalilema.com (و يمكنكم شراء كتبنا عن طريق موقعنا في الإنترنت)

انتشارات دليل‌ما

مراكز التوزيع

١) قم، شارع صفائيه، مقابل زقاق رقم ٣٨، منشورات دليل‌ما، الهاتف ٧٧٣٧٠٠١١ ـ ٧٧٣٧٠٠١

٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع الفخر الرازي، رقم ٦١، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١

٣) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة نادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه الكتاب، الطابق الأول، منشورات دليل‌ما، الهاتف ٥ ـ ٢٢٣٧١١٣

٤) النجف‌الأشرف، سوق‌الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام باقرالعلوم عليه السلام، الهاتف ٠٧٨٠١٥٥٣٢٨٩

٥) كربلاء المقدسة، شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام، مكتبة ابن فهد الحلي رحمه الله، الهاتف ٠٧٨٠١٥٨٨٧٠٧ - ٠٧٨٠١٥٥٨٩٤٢

سرشناسه	: حرزالدين، عبدالرزّاق محمّد حسين، ١٣٤٠ -
عنوان و نام پديد آور	: مقتل الحسين من امالي السيدين / استخرجه وبوبه و خرّج احاديثه و قدّم له: عبدالرزّاق بن محمّد حسين حرزالدين.
مشخصات نشر	: قم : دليل ما، ١٣٨٩.
مشخصات ظاهری	: ١٨۴ ص.
شابک	: 978-964-397-633-0
يادداشت	: عربی
يادداشت	: كتابنامه به صورت زيرنويس
موضوع	: حسين بن علی عليه السلام، امام سوم، ۴ - ۶١ ق -- احاديث
موضوع	: واقعه كربلا، ۶١ ق. -- احاديث
موضوع	: احاديث زيدی
شناسه افزوده	: ناطق بالحق، يحيی بن حسين، ٣۴٠ - ۴٢۴ ق.
شناسه افزوده	: مرشد بالله، يحيی بن حسين، ۴١٢ - ۴٩٩ ق.
رده بندی كنگره	: ١٣٨٩ ٧ م ۴ ح / ۵/ ۴١ BP
رده بندی ديويی	: ٢٩٧/٩۵٣۴
شماره كتابشناسی ملی	: ٢٠٢٣۶٩۵

www.ketab.ir

الْمُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لله، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى محمّد وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى صَحْبِهِ الْمَيامِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَبَعْدُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَٰدُ﴾.[1]

وَهَذِهِ سُنَّةُ الله في خَلْقِهِ في قَدِيمِ الدَّهْرِ وَحَدِيثِهِ، أَنَّهُ يَنْصُرُ أَنْبِياءَهُ وَعِبادَهُ الْمُؤمِنِينَ في الدُّنْيا، وَيَنْتَقِمُ لَهُمْ من أَعْدائِهِم، وَيُقِرُّ أَعْيُنَهُمْ مِمَّنْ آذاهُمْ، سَواءٌ كَانَ ذَلِكَ حَالَ حَياتِهِمْ أو بَعْدَ مَوْتِهِمْ. فَأَهْلَكَ تَعَالَى قَوْمَ نوحٍ وعاد، وَثَمودَ، وأصحابَ الرَّسِّ، وأهلَ مَدْيَنَ، وأَشْباهَهُمْ مِمَّنْ كَذَّبَ وَحَارَبَ الرُّسُلَ.

وَكَما يَنْصُرُ اللهُ تَعالَى أَوْلِياءَهُ بِالْغَلَبَةِ والْقَهْرِ مِنْ أَعْدائِهِمْ، فَهُوَ يَنْصُرُهُمْ بِالْحُجَّةِ، وَعُلُوِّ الكَلِمَةِ، وَبَقاءِ الذِّكْرِ الْجَمِيلِ، فَيَقْتَدِي النَّاسُ بِسِيرَتِهِمْ.

وَفي هَذا الْمِضْمارِ، لَمْ يَزَلْ الإمامُ أبو عَبْدِ الله الْحُسَيْنُ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عليه السلام مِنْ أَلْمَعِ الأَوْلِياءِ الْمُجاهِدِينَ الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللهُ عَظِيمَ نَعْمِهِ، واخْتَصَّهُمْ بِأَعْلَى رُتَبِ كَرامَتِهِ.

---

(١) سورة غافر: الآية ٥١.

www.ketab.ir

رَوَى أبو حَمْزَةَ الثُّمالِيُّ : عَنْ أبي جَعْفَرٍ البَاقِرِ عليه السلام ، أنَّهُ تَلاَ هَذه الآيَة : ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَٰدُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْهُمْ . وَوَاللهِ ، إنَّ بُكَاءَكُمْ عَلَيْه ، وَحَدِيثَكُمْ بِمَا جَرَى عَلَيْه ، وَزِيارَتَكُمْ قَبْرَهُ ، نُصْرَةٌ لَكُمْ فِي الدُّنْيا ، فَابْشِرُوا فَإنَّكُمْ مَعَهُ فِي جِوارِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله .[1]

نَعَمْ ، الشَّعائِرُ الْحُسَيْنِيَّةُ عَلَى هَذا الْوَجْه ، وَدَوامُها عَلَى مَرِّ الْقُرُون مِثالٌ حَيٌّ لانْتِصارِ مَبادئ الإمام الْحُسَيْنِ عليه السلام ، كَما أنَّها انْتِصارٌ لأتْباعه مَا دَامَتْ هَذه الشَّعائِرُ ، فَهِيَ تُحْيِي فِيهِمْ رُوحَ التَّضْحِيَة مِنْ أجْلِ الْعَقِيدَة ، وَإقَامَة الْعَدْل ، وَعَدَمِ الرُّكُون إلَى الظُّلْم .

قالَ سَيِّدُ قُطْب في ذَيْل الآيَة مِنْ تَفْسيره : وَالْحُسَيْنُ - رِضْوانُ الله عَلَيْه - وَهُوَ يُسْتَشْهَدُ في تِلْكَ الصُّورَة الْعَظيمَة مِن جانب ، الْمُفْجِعَة مِنْ جانب ، أكانَتْ هَذه نَصْراً أمْ هَزيمَةً ؟ ، في الصُّورَة الظَّاهِرَة وَبالْمقياس الصَّغير كانَتْ هَزيمَةً . فَامّا في الْحَقيقَة الخَالصَة وَبالْمقْياس الْكَبير فَقَدْ كانَتْ نَصْراً . فَمَا من شَهيد في الأرْض تَهتَزُّ لَهُ الْجَوانِحُ بالحُبِّ وَالْعَطْف ، وَتَهْفُو لَهُ الْقُلُوبُ وَتَجيشُ بالْغيرَة وَالْفداء كَالْحُسَيْن رِضْوانُ الله عَلَيْه . يَسْتَوي في هَذا الْمُتَشَيِّعُونَ وَغَيْرُ الْمُتَشَيِّعينَ مِن الْمُسْلمينَ ، وَكَثيرٌ من غَيْر الْمُسْلمينَ .

ثُمَّ قالَ سَيِّدُ قُطْب : وَكَمْ من شَهيد مَا كَانَ يَمْلكُ أنْ يَنْصُرَ عَقيدَتَهُ وَدَعْوَتَهُ وَلَوْ عَاشَ أَلْفَ عَام ، كَمَا نَصَرَها باسْتشْهاده ، وَمَا كَانَ يَمْلكُ أنْ

(١) فضل زيارة الحسين عليه السلام ، الشجري : ٤٨ ح ٢٥ . تفسير أبي حمزة الثمالي : ٢٩٠ ح ٢٦٨ .

www.ketab.ir

يُودِعَ الْقُلُوبَ من الْمَعاني الْكَبيرَة ، وَيُحَفِّزَ الأُلوفَ إلَى الأعْمَال الْكَبيرَة ، بخُطْبَة مثْلَ خُطْبَته الأخيرَة الّتي يَكْتُبُهَا بدَمه ، فَتَبْقَى حَافزاً مُحَرِّكاً للأبْناء وَالأحْفاد ، وَرُبَّما كَانَتْ حَافزاً مُحَرِّكاً لخُطَى التّاريخ كُلّه مَدَى أجْيال.[1]

منْ هُنا كَانَ الْمنْبَرُ الْحُسَيْنيُّ أدَاةً للْتَمَسُّك بتلْكَ الْمَبادئ السَّاميَة ، منْ خلاَل التَّذْكير بمَا جَرَى منْ ظُلْم عَلَى آل الرَّسُول ﷺ في مَأسَاة كَرْبَلاءَ .

وَممَّا يَجْدُرُ ذكْرُهُ في مَقامنا هَذا ما قُرِّرَ في علْم الدِّرايَة منْ جَواز الْعَمَل بخَبَر الْواحد للْقَصَص التّاريخيّة وَالْمَواعظ ، وَلاَ يُتَقَيَّدُ بثبوتها بطُرُق مُعْتَبَرَة ، فَهيَ يُتَسامَحُ فيها عنْدَ أهْل الْعلْم ، دونَ ما يَبْلُغُ حَدَّ الوَضْع والاخْتلاق ، فَهيَ مَفْرُوغٌ من حُرْمَتها .

وَقَدْ رابَني منْ أحَد الْمُبْتَدئينَ منْ خُطَبَاء الْمنْبَر الْحُسَيْنيّ في أيّامنَا هَذه إذاعَتُهُ الْمَنامَات الْمَصْنوعَةَ ، والأخْبارَ الْمَوْضوعَةَ الْمَأخوذَةَ عَنْ أفْواه الرِّجال ، دُونَ عَزْو إلَى كتاب ، فَكَانَ الْوَاجبُ تَنْبيهَهُ عَلَى لزُوم الْعَوْدَة إلَى مَصادر الْحَديث والتّاريخ ، والاقْتصار عَلَيْها دُونَ سواهَا .

فَشَرَعْتُ في تَصْنيفَ هَذا الكتاب ، وهو مُسْتَخْرَجٌ من أهَمِّ مَصادر الْحَديث عنْدَ الشّيعَة الزيديّة ، وأكْثَرها اعْتباراً ، ألاَ وَهيَ أمَالي السَّيِّدَيْن : الإمَام أبي طَالب يَحْيَى بْن الْحُسَيْن الهارُونيِّ (ت ٤٢٤ هـ) ، في أمَاليه الْمَعْروفَة بـ "تَيْسير الْمَطَالب في أمَالي أبي طَالب" ، وَالإمَام أبي الْحُسَيْن

(١) في ظلال القرآن : ١٨٩/٧ - ١٩٠ .

www.ketab.ir

الْمُرْشِد بِالله يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّجَرِيِّ (ت ٤٧٩ هـ) فِي "أَمَالِيه الإِثْنَيْنِيَّة"، وَ "أَمَالِيه الْخَمِيسِيَّة".[1]

وَقَدْ عَقَدْتُ لِلْكِتَابِ أَبْواباً بِمَا يَتَّفِقُ وَالأَحَادِيثَ الْمُسْتَخْرَجَة مَعْنىً أو زَمَناً.

وَخَرَّجْتُ أَحَادِيثَهُ مَا أَمْكَنَنِي ذلِكَ عَنْ الْمَظَانِّ مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ والسِّيرَةِ والتَّارِيخِ.

وَعَمَدْتُ إِلَى كِتَابَةِ تَرْجَمَةٍ مُوجَزَةٍ لِصَاحِبَيْ الأَمَالِي لِيَتَبَيَّنَ حَالُهُما وَمَكَانَتُهُما الْعِلْمِيَّة.

والْتَزَمْتُ بِإِثْبَاتِ النُّصُوصِ كَافَّةً عَنْ مَصَادِرِها كَمَا هِيَ دُونَ حَذْفٍ أَوْ زِيادَةٍ، سِوَى ما وَضَعْتُهُ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، أَوْ أَشَرْتُ إِلَيْهِ فِي الهامِشِ.

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، واغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ. وَالْحَمْدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّد حُسَيْنٍ حِرْزُ الدِّيْنِ
الْمُسْلِميُّ الْعُقَيْلِيُّ
١٥ / صَفَر / ١٤٣١ هـ

(١) سُمِّيَتْ بِالأَمَالِي الإِثْنَيْنِيَّة، لأَنَّه كان يُمْلِيها يوم الإثنين. وبالخَمِيسِيَّة لأَنَّهُ كان يُمْلِيها يوم الخميس.

www.ketab.ir